

استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الإتصال بالتدريب الميداني لدى طالبات التربية الرياضية جامعة البحرين

د. حصة احمد ال خليفة

أستاذ مساعد بقسم التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية - جامعة البحرين

يشهد العصر الحالي تقدماً علمياً وتكنولوجياً هائلاً في جميع المجالات، والذي نتج عنه تزايد كبير في حجم المعرفة، وأصبحت التربية الفعالة هي التي تهتم بتعليم الأفراد القدر المناسب من المعرفة الوظيفية الذي تمثل أساساً لمزيد من التعلم المثمر.

ويظهر ذلك بوضوح في التغيير المستمر والمتلاحق في مجال تكنولوجيا الاتصالات الذي يتزايد معه الحاجة إلى معلم مواكب لكل ما هو جديد ليلبي حاجات المتعلم، والمجتمع حيث إن تلك الحاجات متغيرة طبقاً لتغيرات العصر ومستجداته.

ويمثل التدريب الميداني الركن الرئيس في برنامج إعداد وتدريب الطلاب والذي يعد مطلباً أساسياً لتخرجهم، وفي هذا الصدد يذكر كلا من **مجدي فهيم وآخرون (٢٠٠٢) فتحي الكردي، مصطفى السايح (٢٠٠٣)** إن التربية العملية تعتبر من أهم مجالات إعداد وتشكيل معلم المستقبل، وتتمثل فيها العلاقة الوثيقة بين العمل الأكاديمي والعمل التطبيقي. (٨: ٢) (٧: ١١)

إن التدريب الميداني هو المرحلة التي تنتقل فيها الطالبة المتدربة من موقف المتعلم إلى موقف المعلم بصوره متدرجه تحت رعاية مشرف يسعى إلى تنميته مهارته المهنية، ويذكر **عصام الدين متولي، بدوي عبد العال (٢٠٠٦)** إن التدريب الميداني أو التطبيق العملي يعني تدريب طلاب كليات التربية الرياضية أو المؤسسات المعنية بإعداد المعلم على التدريس في المدارس وتنوع هذه الممارسة بين المشاهدة والتدريس الفعلي سواء لأجزاء أو فصول أو وحدات من المقرر الدراسي بالمنهج المدرسي. (٥: ٢٦٣)

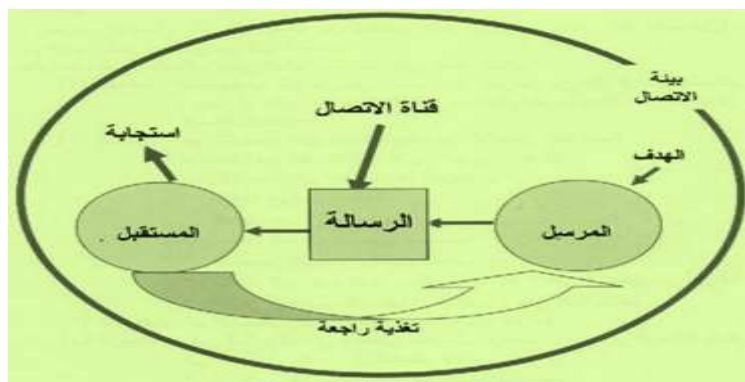
وتشير **مكارم حلمي وآخرون (٢٠٠١)** إلى أن مرحلة التدريب الميداني تشكل مرحله بالغة الأهمية في برامج إعداد وتأهيل المعلم باعتباره البوتقة التي تنصهر فيه المعارف النظرية والعملية مع واقعات مهنة التدريس بالمؤسسات التعليمية، كما أنها تتيح الفرص لدى الطالبات لكي يتحققوا من صلاحية وملائمة ما تعلموه خلال برامج إعدادهم من أفكار ونظريات وخلفيه علمية، وأساليب تدريس متنوعة حيث يقومون باستخدام وتجريب كل هذا أثناء التدريب بالمؤسسات التعليمية المتخصصة للتطبيق. (١٤: ١٧)

ويعد الإتصال عمليه متكاملة يتم من خلالها استخدام فعال لجميع اساليب التعبير الممكنة سواء كانت حركه او على أي شكل من اشكال الرسائل لتحقيق تفاهم بين انسان واخر واي مجموعه بشريه واخرى، وفي هذا الصدد يذكر **شاكر قنديل (١٩٩٩)** إن مهارات التواصل تشمل

على عمليتين رئيسيتين هما الاستقبال والارسال، ويرتبط الاستقبال بالقدرة على فهم المعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق القنوات الحسية. (٤ : ١٣)

كما تعتبر عملية الاتصال من العمليات الضرورية الهامة لنجاح العملية التدريسية فلكي يكون المعلم ناجحاً فيما يقوم به من عمل تدريسي شاق فإن عليه أولاً ان يكون ناجحاً في التأثير على الآخرين وتوجيههم، وفي هذا الصدد يشير محمد حسن علاوى (١٩٩٨) الى ان المعلم ينبغي عليه ان يتقن مهارات الاتصال بأنواعها المختلفة فلا يكفي ان يقرأ بعض النصائح عنها بل عليه ان يتخذ العديد من الخطوات التي تساعد على اكتساب وتنمية مهارات الاتصال. (٩ : ١٤٧)

وتتكون عملية الاتصال من عدد من المكونات، والعناصر ولكل منها وظيفتها لتحقيق الأهداف التدريسية، وهذه العناصر تتكون من المرسل، الذي يمثل مصدر الرسالة وهو نقطة البدء في عملية الاتصال، والرسالة والتي تقدم باستخدام قنوات الاتصال المختلفة، والمستقبل وهو الذي يقوم بأداء الاستجابات المتنوعة وفقاً للهدف من الرسالة.



ويشكل الاتصال بصفه عامة عملية هامة حيث ان جميع الناس يقومون بالاتصال فيستقبلون معلومات وينقلون معلومات اخرى حتى وان لم يكن الاتصال عملهم الأساسي، فعملية الاتصال عملية مستمرة وضرورية بين الجميع وحيث ان المهمة الأساسية للتعليم هي تنمية شخصيه المتعلم واستعداداته وقدراته، لذا فإن ذلك يتم من خلال عملية الاتصال بينه وبين المعلم.

(١١ : ٥)

ويشير كلا من احمد امين، وطارق بدر الدين (٢٠٠١) الى ان الاتصال هو تعبير عن العلاقات بين الافراد، ويعنى نقل فكره معينه او معنى محدود في ذهن شخص ما الى ذهن شخص اخر او مجموعة من الاشخاص، وعن طريقه يحدث التنقل بين الافراد، وفي هذا الصدد يذكر محمد حسن علاوى (١٩٩٧) انه العملية التي تتم بين طرفين مرسل ومستقبل بغرض توصيل رسالة معينه تحمل مضموناً معيناً عن طريق استخدام وسيله وقناه للاتصال.

(٢ : ٣٦) (٩ : ١٠٢)

كما ان مهارة الاتصال مثلها مثل أي مهارة اخرى يمكن اكتسابها وتحسينها عن طريق الممارسة الصحيحة، كما يتضمن الاتصال الفعال ان يتصف المعلم بمهارات الاتصال المتنوعة من استخدام الصوت، والمهارات اللفظية وغير اللفظية، وتنمية مهارات الاستماع. (٦: ١٥) **مشكلة البحث:**

ان التدريب الميداني هو الخطوة العملية الاولى التي يتم من خلالها نقل معلومات الطالبة النظرية الى المتعلمين في مراحل التعليم المستهدفة، ولا يحتاج التدريب الميداني فقط الى المعلومات النظرية ، بل يحتاج ايضا الى القدرة على الابتكار أو الابداع والاستجابة الفورية والسريعة والمناسبة للمواقف المتغيرة التي تفرضها ظروف التدريب والتي تطلبها ردود افعال المتعلمين ،حيث انها تمثل مختبر تربوي تقوم فيه الطالبة المعلمة بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي لإنتاج اتجاه تربوي إيجابي متكامل، كما تتمكن من خلال مراحل التربية العملية من التعامل مع اطراف العملية التعليمية واكتشاف الصعوبات التي تواجههم في الميدان التربوي بشكل واقعي ملموس .

وقد لاحظت الباحثة أنه هناك نسبة كبيرة من طالبات التدريب الميداني لديهن قصور بالنسبة لمهارات الاتصال بصفة شخصية، ومن هنا نشأت الحاجة إلى إعداد برنامج لتنمية تلك المهارات لتطبيقها على عينة من الطالبات المتدربات ضمانا لرفع مستوى مهارات الاتصال لديهن قبل التخرج.

وبناء على ما سبق قامت الباحثة بتصميم برنامج مقترح لتنمية مهارات الاتصال لطالبات التدريب الميداني بقسم التربية الرياضية جامعة البحرين.

هدف البحث:

يهدف البحث الى تصميم برنامج مقترح لتنمية مهارات الاتصال لدى طالبات التدريب الميداني بقسم التربية الرياضية جامعة البحرين.

فروض البحث:

وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قياسات البحث الثلاثة (القبلي - البيني -بعدي) في اكتساب مهارات الاتصال لدى الطالبة المتدربة لصالح القياس البعدي.

مجالات البحث:

المجال البشري: طالبات مقرر (٤٠١) التربية العملية المرحلة الابتدائية من كلية التربية الرياضية- جامعة البحرين الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠١٥-٢٠١٦).

المجال الزمني: الفترة من ٢٠١٦/٢/٢٢ وحتى ٢٠١٦/٦/١.

المجال المكاني: مدارس المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين

مصطلحات البحث:

الاتصال: هو العملية التي تتم بين طرفين مرسل ومستقبل بغرض توصيل رسالة معينة تحمل مضموناً محدداً من المرسل عن طريق استخدام وسيلة أو قناة للاتصال. (١٧: ٢٢)

الاتصال اللفظي:

هو تبادل اللغة المنطوقة بين أطراف الاتصال، للوصول إلى أكبر عدد من الفهم المشترك للمعنى الذي تثيره الالفاظ لدى أطراف الاتصال.

الاتصال غير اللفظي:

هي العملية التي يتم من خلالها تبادل الافكار والمعاني بين الافراد بدون اللفظ. (١٤: ٤٥)

الدراسات السابقة:

دراسة غادة عبد الحميد (٢٠٠١) (٦) بعنوان "الفروق في الاتصال لدى المدرب الرياضي في مسابقات الميدان والمضمار بين التقييم كل من المدرب الرياضي واللاعبين"، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت عينه البحث على (٤) حالات، وقد اسفرت النتائج الى ان وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال للمدرب الرياضي في مسابقات الميدان والمضمار بين تقييم المدرب الرياضي لمهاراته الاتصالية وتقييم اللاعبين او اللاعبين للمهارات الاتصالية وذلك في ثلاث حالات من الحالات الأربعة التي تمت دراستها.

دراسة أيدز Leeds. (١٩٩٦) (١٦) بعنوان "قياس اتجاهات المعلمين وسماتهم المزاجية من خلال قياس اراء التلاميذ حول عمليات التفاعل بين المعلم والتلميذ"، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت العينة على تلاميذ هذه المرحلة، وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة التفاعل (المعلم - التلميذ) وبين اتجاهات المعلم نحو الابداع، كما اوضحت ان التفاعل الإيجابي بين المعلم والتلميذ يزيد من درجة ابداع التلاميذ داخل الفصل.

دراسة سبايسر، واخرون. et al.Spicer (١٩٩١) (١٧) بعنوان "استراتيجيات لتحسين مهارات الاتصال لدى الطالبات في الفصول الجامعية" وقد استخدموا الباحثون المنهج الوصفي، وقد اشتملت العينة على (٥٦) طالبا قبل التخرج يدرسون ماده تهتم بالمشكلات الاجتماعية وفي نهاية فتره التدريس، وقد اسفرت النتائج الى انه طرا تغير على الطالبات في مهارات الاتصال الا انه تغير طفيف.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة كلا من المنهج التجريبي في تطبيق برنامج مهارات الاتصال من خلال استخدام تصميم المجموعة التجريبية الواحدة لمناسبتها لتلك البحث كما استعانت بالمنهج الوصفي باستخدام المسح كأحد أنماطه في بناء الاستمارات.

مجتمع وعينه البحث:

يمثل مجتمع هذه البحث طالبات مقرر (٤٠١) والخاص بالتدريب الميداني (للمرحلة الابتدائية) في كلية التربية الرياضية جامعة البحرين للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، والبالغ عددهن (٥٠) طالبة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددها (٢٩) طالبة وهي تمثل أكثر من ٥٠ % من مجتمع الدراسة.

جدول (١) توصيف العينة في المتغيرات الأساسية قيد البحث لبيان اعتداليه البيانات (ن=٢٩)

م	المتغيرات	وحده القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
١	مهارات الاتصال						
-	الاتصال غير اللفظي	درجة	١٥,٩٦	١٦,٠٠	١,٤٧	-٠,٥٥	-٠,٠٨
-	الاتصال اللفظي	درجة	٣٥,٥٨	٣٦,٠٠	٢,٤٤	٠,٥١	-٠,٣٩
-	مهارة الاستماع	درجة	٩,٨٢	١٠,٠٠	١,٢٢	-٠,٨٦	-٠,٢٢
-	الإجمالي	درجة	٦١,٣٦	٦١,٠٠	٣,٣٨	-٠,٠٨	٠,٥٤

يتضح من جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدى مجموعته البحث ويتضح ان جميع المتغيرات تتراوح ما بين (+٣، -٣) مما يشير الى اعتداليه البيانات وبعدها تماما عن عيوب التوزيعات الغير اعتداليه.

ادوات جمع البيانات:

استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء لعبارات مقياس مهارات الاتصال ملحق (٢)

- برنامج مهارات الاتصال ملحق (٣)

المعاملات العلمية لاستمارة تقويم اداء الطالبات المتدربة ين في مهارات الاتصال:

اعتمدت الباحثة على المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق والثبات والموضوعية) لتحديد

مدى علمية المعيار المستخدم في الدراسة، وكما يأتي:

اولا -صدق الاستمارة:

يعتمد صدق الاختبار على "مدى قياس الاختبار للمهارة أو الصفة المطلوب قياسها،

فالمقياس يعد صادقاً عندما يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها، واعتمدت الباحثة في

اختبار صدق الاستمارة على صدق المحكمين إذا قامت بعرض الاستمارات على بعض المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس لأبداء رأيهم في مهارات الاتصال الرئيسية وفي مدى تماثل العبارات التي تحتويها كل مهاره اساسية، وكذلك في مدى وضوح وصياغة تلك العبارات ولقد نسبة الموافق ٨٠ % على المحاور قيد الدراسة ان الاستمارة مناسبة للقياس. ثانيا-صدق المحتوى:

قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين الربيع الاعلى والادنى لابعاد مقياس الاتصال والمجموع الكلى لمهارات الاتصال ويوضح ذلك جدول (٢)

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطي الارباعي الاعلى والارباعي الادنى لبيان معامل الصدق استمارة تقويم اداء الطالبات في مهارات الاتصال قيد البحث

م	المحور	الارباعي الاعلى		الارباعي الادنى		الفرق بين المتوسطات	قيمه ت
		ع	س	ع	س		
١	الاتصال غير اللفظي	١٣,٠٠	١,٧٣	١٩,٠٠	١,٢٢	٦,٠٠	٦,٣٢
٢	الاتصال اللفظي	٢٩,٢٠	١,٣٠	٤٠,٨٠	٢,١٦	١١,٦٠	١٠,٢٥
٣	مهارة الاستمتاع	٩,٢٠	١,٣٠	١٤,٢٠	١,٤٨	٥,٠٠	٥,٦٦
	الإجمالي	٥١,٤٠	٣,٧١	٧٤,٠٠	٤,٦٣	٢٢,٦٠	٨,٥٠

قيمه ت عند مستوى معنويه ٠,٠٥ = ١,٨٦

يوضح جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الارباعي الاعلى والارباعي الادنى حيث كانت قيمه ت المحسوبة أكبر من قيمه ت الجدولية عند مستوى معنويه ٠,٠٥ مما يشير الى تمتع استمارة تقييم اداء الطالبات في مهارات الاتصال المستخدمة قيد البحث بمعاملات صدق عالية. ٣-ثبات الاستمارة:

يقصد بثبات الاختبار "أنه لو أعيد على الأفراد أنفسهم فإنه يعطي النتائج نفسها أو نتائج مقاربة في ظل ظروف متشابهة"، وقد استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة من مجتمع البحث وليس عينة الدراسة عددهم ٢٠ طالبة (عينة استطلاعية) وإيجاد معامل الارتباط كما يشير إليها جدول (٣).

جدول (٣) معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني لبيان معامل الثبات استمارة اداء الطالبات في مهارات الاتصال قيد البحث (ن=٢٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		المحور	م
	ع	س	ع	س		
٠,٩٣	٢,٧٥	١٦,١٥	٣,٤٨	١٦,٠٠	الاتصال غير اللفظي	١
٠,٩١	٤,٣٦	٣٥,٤٠	٤,٢٤	٣٥,١٥	الاتصال اللفظي	٢
٠,٩٤	١,٩٨	١٢,٢٠	٢,٩٢	١١,٩٥	مهارة الاستماع	٣
٠,٨٩	٥,٣٩	٦٣,٧٥	٦,٢٣	٦٣,١٠	الإجمالي	

قيمه ر الجدولية عند مستوى معنويه $0,05 = 0,37$

يوضح جدول (٥) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني (اعاده تطبيق الاختبار) استمارة تقويم اداء الطالبات في مهارات الاتصال قيد البحث عند مستوى معنويه $0,05$ مما يشير الى تمتع استمارة التقويم قيد البحث بمعاملات ثبات عالية.

البرنامج المقترح: مرفق (٤)

هدف البرنامج:

اكتساب مهارات الاتصال لدى عينة البحث من الطالبات المتدربات.

اغراض البرنامج:

- اكتساب مهارات الاتصال من خلال ما يلي:
- التدريب على مهارات الاتصال.
- تكتسب الطالبة المتدربة مهارات الاتصال من خلال مراحل تتمثل في البعد المعرفي والعملي ومرحلة التغذية الراجعة.
- ان تكتسب الطالبة المتدربة بعض الاساليب التكنولوجية.
- ان تكتسب الطالبة المتدربة اسلوب جديد لنمو مهارات الاتصال.
- ان ترتبط الطالبة المتدربة بين ما تسمع الية وما تؤديه من خلال تنفيذ البرنامج.

اسس وضع البرنامج:

- لتصميم برنامج كفايات أدائية لعينه البحث قامت الباحثة بمراعاة الاسس العلمية التالية: -
 - يحتوي مجموعه مهارات الاتصال المتدرجة.
 - يوفر للطالبة المتدربة فرصة تعليميه واقعيه بعد الانتهاء من كافة المهارات المناسبة.
 - يكون ضمن إطار معرفي لمهارات الاتصال.
 - يعتمد على وسائل تكنولوجيا التعليم.
 - يستخدم التنظيمات المتنوعة للتدريب الميداني الملاحظة - التعليم - الفردي -
- التدريس المصغر

محتويات البرنامج:

تضمن محتويات البرنامج تنميه (كفايات مهارات الاتصال) من خلال: البعد المعرفي - البعد العلمي -التغذية الراجعة.

الادوات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

استخدمت الباحثة اثناء تنفيذ البرنامج الادوات والأجهزة التالية:
(فيديو - بروجكتور- اجهزه الحاسب الألى).

التقسيم الزمني للبرنامج:

اشتمل برنامج الكفايات الأدائية على ٢٤ وحدة تعليميه زمن الوحدة ٥٠ دقيقة بواقع وحدتين كل اسبوع وذلك لمدته ١٢ اسبوع وفقا لما يلي:
- بعد معرفي (إطار فكري) ٥ ق
- بعد عملي ٣٥ ق
- تغذيه راجعه ١٠ اق

اسلوب التدريس المستخدم في البرنامج:

تم استخدام الاساليب التالية: المحاضرة - التدريس المصغر - البيان العملي - التعليم الذاتي.

القياس القبلي:

تم تنفيذ القياس القبلي على المجموعة التجريبية قيد البحث في الفترة من ٢٠١٦/٢/٢٢م الى ٢٠١٦/٢/٢٤م

تنفيذ البرنامج:

تم تطبيق برنامج مهارات الاتصال قيد العينة في الفترة من الموافق ٢٠١٦/٢/٢٦م الى ٢٠١٦/٥/٢٦م.

وقد استغرق تطبيق البرنامج لمدة (١٢) اسبوع بواقع وحدتين كل اسبوع.

القياس البيني:

تم تنفيذ القياس البيني على المجموعة التجريبية قيد البحث في الفترة من ٢٠١٦/٤/٢٤م - ٢٠١٦/٤/٢٤م.

القياس البعدي:

تم اجراء القياس البعدي في مهارات الاتصال للمجموعة التجريبية قيد البحث عن طريق بطاقات التقويم وذلك في الفترة ما بين ٢٠١٦/٥/٢٩م الى ٢٠١٦/٦/١م

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي - معامل الالتواء - الانحراف المعياري - معامل الارتباط
- تحليل التباين - داله الفروق - نسبة التحسن
- استخدام طريقه (L. S. D) لإيجاد اقل فرق معنوي بين المتوسطات.
- عرض ومناقشة النتائج:
- اولا - عرض النتائج:

جدول (٤) تحليل التباين بين قياسات البحث الثلاثة (القبلية - البينية - البعدية) في متغير مهارات الاتصال ن=٢٩

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمه ت
الاتصال غير اللفظي	بين القياسات	٢	٢٣١٧٢,٧١٣	١١٥٨٦,٣٥٦	٢٨٦١,٣٥١
	داخل القياسات	٨٤	٣٤٠,١٣٨	٤,٠٤٩	
	المجموع	٨٦	٢٣٥١٢,٨٥١		
الاتصال اللفظي	بين القياسات	٢	٨٣٩٨٠,١٦١	٤١٩٩٠,٠٨٠	١٨٩٨,٢٩٧
	داخل القياسات	٨٤	١٨٥٨,٠٦٩	٢٢,١٢٠	
	المجموع	٨٦	٨٥٨٣٨,٢٣٠		
مهاره الاستماع	بين القياسات	٢	٢٦١٦,٨٥١	١٣٠٨,٤٢٥	١٠٥٥,٤٠٥
	داخل القياسات	٨٤	١٠٤,١٣٨	١,٢٤٠	
	المجموع	٨٦	٢٧٢٠,٩٨٩		
الاجمالي	بين القياسات	٢	٢٤٣١٠,٤٣٤٥	١٢١٥٥٢,١٧٢	٤١٠٧,٠٣٩
	داخل القياسات	٨٤	٢٤٨٦,٠٦٩	٢٩,٥٩٦	
	المجموع	٨٦	٢٤٥٥٩٠,٤١٤		

قيمه ف الجدولي عند درجتى حريه ٨٤,٢ ومستوى معنويه ٠,٠٥ = ٣,١١

يوضح جدول (٤) دلالة الفروق بين القياسات الثلاثة (القبلية - البينية - البعدية) في متغير مهارات الاتصال لدى مجموعته البحث عند مستوى معنويه ٠,٠٥ ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسات البحث الثلاثة مما دفع الباحثة الى اجراء اختبار (L. S. D) لبيان اقل دلالة فروق معنويه بين القياسات.

جدول (٥) اقل دلالة معنويه بين قياسات البحث الثلاثة (القبلية - البينية - البعدية) في متغير مهارات الاتصال ن=٢٩

LSD	فروق المتوسطات			المتوسطات	القياسات	المتغير
	بعدي	بيني	قبلي			
١,٠٢	*٣٩,٩٧	*٢٠,٧٩		١٥,٩٦	قبلي	الاتصال
	١٩,١٨٨			٣٦,٧٥	بيني	غير اللفظي
				٥٥,٩٣	بعدي	
٢,٣٩	*٧٦,١٠	*٣٨,٠٤		٣٥,٥٨	قبلي	الاتصال

				٧٣,٦٢	بينى	اللفظى
				١١,٦٨	بعدى	
٠,٥٦		*٦,٠٧		٩,٨٢	قبلى	مهارة
				١٥,٨٩	بينى	الاستماع
		*٧,٣٥		٢٣,٢٤	بعدى	
٢,٧٧		*٦٤,٩١		٦١,٣٦	قبلى	الاجمالى
				١٢٦,٢٧	بينى	
		*٦٤,٥٩		١٩٠,٨٦	بعدى	

يوضح جدول (٥) اقل دلالة الفروق معنويه بين القياسات الثلاثة (القبليّة - البيئية - البعدية) في متغير مهارات الاتصال لدى مجموعته البحث ان قيمه اختبار اقل فرق معنوي الجدولية ٢,٧٧ وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسات البحث الثلاثة.

جدول (٦) معدل نسب التحسن بين القياسات الثلاثة (القبليّة-البيئية- البعدية) فى متغير مهارات الاتصال

المتغير	القياسات	المتوسطات	نسبة التحسن %		
			قبلي	بينى	بعدى
الاتصال غير اللفظي	قبلي	١٥,٩٦		١٣٠,٢٦	٢٥٠,٤٣
	بينى	٣٦,٧٥			٥٢,١٩
	بعدى	٥٥,٩٣			
الاتصال اللفظي	قبلي	٣٥,٥٨		١٠٦,٩١	٢١٣,٨٨
	بينى	٧٣,٦٢			٥١,٦٩
	بعدى	١١,٦٨			
مهارة الاستماع	قبلي	٩,٨٢		٦١,٨١	١٣٦,٦٦
	بينى	١٥,٨٩			٤٦,٢٥
	بعدى	٢٣,٢٤			
الإجمالي	قبلي	٦١,٣٦		١٠٥,٧٨	٢١١,٠٥
	بينى	١٢٦,٢٧			٥١,١٥
	بعدى	١٩٠,٨٦			

يوضح جدول (٦) معدل نسب التحسن بين القياسات الثلاثة (القبليّة - البيئية - البعدية) في متغير مهارات الاتصال لدى مجموعته البحث، ان نسبه معدل التغير بين متوسطات قياسات البحث انحصرت (٥١,١٥ %) كأصغر نسبه تغير بين متوسطي القياس البينى والقياس البعدي، (٢١١,٠٥ %) كأكبر نسبه تغير بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي.

ثانيا -مناقشه النتائج:

في ضوء هدف وفروض البحث ومن واقع النتائج التي تم التوصل اليها ومن خلال معالجتها احصائيا توصلت الباحثة الي النتائج على النحو التالي:

يتضح من جدول(٤) دلالة الفروق بين قياسات البحث الثلاثة (القبليّة-البيئية- البعدية) في متغير تحصيل مهارات الاتصال، وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث كانت قيمه(ف)الجدولية

(١١،٣) وذلك عند مستوي معنويه ٠،٠٥ اقل من قيمه (ف) المحسوبة (٧٨٠،٤٩٦)، ويتضح من ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسات البحث الثلاثة مما دفع الباحثة الي اجراء اختبار (L. S. D) لبيان قيمه اقل دلالة فروق معنويه بين القياسات وذلك كما موضح بجدول (٥). ويتضح من نتائج جدول (٥) ان قياسات البحث الثلاثة (القبلية -البينية - البعدية) في متغير تحصيل مهارات الاتصال لدى مجموعة البحث ان قيمه اختبار (L. S. D)الجدولية (٢،٧٧) وبذلك يتضح ان قيمه اختبار (L. S. D)المحسوبة توضح وجود فروق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البيني حيث كانت قيمه الفروق (٦٤،٩١) لصالح القياس البيني، ووجود فروق بين متوسطي القياس البيني والقياس البعدي حيث كانت قيمه الفروق (٦٤،٥٩) لصالح القياس البعدي ،وجود فروق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي حيث كانت قيمه الفروق (١٢٩،٥٠) وكانت الفروق لصالح القياس البعدي .

يتضح من نتائج جدول (٦) معدل نسب التحسن بين قياسات البحث الثلاثة (القبلية - البينية - البعدية) في متغير تحصيل مهارات الاتصال ووجود فروق في معدل التغير بين متوسطات قياسات البحث ما بين (٥١،١٥ %) كأصغر نسبه بين متوسطي القياس البيني والقياس البعدي ، (٢١١،٠٥ %) كأكبر نسبه تغير بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي ، وان نسبه معدل التغير بين متوسطات القياس القبلي والقياس البيني كانت (١٠٥،٧٨ %) وبمقارنه متوسطات القياسين كانت لصالح القياس البيني ، وان نسبه التغير بين متوسطات القياس البيني والقياس البعدي كانت (٥١،١٥ %) وبمقارنه متوسطات القياسين كانت لصالح القياس البعدي ، وان نسبة التغير بين متوسطات القياس القبلي و القياس البعدي كانت (٢١١،٠٥ %) و بمقارنة متوسط القياسين كانت لصالح القياس البعدي .

وترجع الباحثة ذلك وجود هذا التقدم الكبير في نمو مهارات الاتصال لدى افراد المجموعة التجريبية التي تطبيق البرنامج المقترح. حيث تم تنمية مهارات الاتصال لدى الطالبات المتدربات.

وتشير **غادة عبد الحميد (٢٠٠١) (٦)** الى ان مهارة الاتصال مثلها مثل أي مهارة اخرى يمكن اكتسابها وتحسينها عن طريق الممارسة الصحيحة، كما يتضمن الاتصال الفعال ان يتصف المعلم بمهارات الاتصال المتنوعة من استخدام الصوت، واستخدام المهارات اللفظية وغير اللفظية، وتنمية مهارات الاستماع.

وترى الباحثة اهمية التدريب الميداني كأحد الوسائل التطبيقية للتعلم لدى الطالبات المتدربات حيث يمكن اثناء هذه الفترة الاهتمام بتنمية مهارات الاتصال لدى الطالبات المتدربات

وتشير **مكارم حلمي واخرون (٢٠٠١) (١٤)** الى ان مرحلة التدريب الميداني تشكل مرحلة

بالغة الأهمية في برامج اعداد وتأهيل المعلم باعتباره البوتقة التي تنصهر فيه المعارف النظرية والعملية مع واقعيات مهنة التدريس بالمؤسسات التعليمية، كما انها تتيح الفرص لدى الطالبات لكي يتحققوا من صلاحية وملائمة ما تعلموه خلال برامج اعدادهم من افكار ونظريات وخلفيه علمية، واساليب تدريس متنوعة حيث يقومون باستخدام وتجريب كل هذا أثناء التدريب بالمؤسسات التعليمية المتخصصة للتطبيق.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات وما اشارت اليه كتابات كل من سبيسر وآخرون Specier et al. (١٩٩١) (١٧)، غادة عبد الحميد (٢٠٠١) (٦)، ليدز Leeds (١٩٩٦) (١٦)، واحمد معارك وآخرون (٢٠٠٤) (١) حيث اكدت على اهميه برنامج الكفايات الأدائية في تنميه مهارات الاتصال وتطوير اداء وسلوك الطالبة المتدربة وبذلك قد تحقق الفرض البحث.

الاستنتاجات والتوصيات:

اولاً: الاستنتاجات:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قياسات البحث الثلاثة (القبلي -البيني - البعدي) في اكتساب مهارات الاتصال لدى الطالبة المتدربة لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي نسب التحسن بين متوسطات قياسات البحث الثلاثة (القبلي -البيني -البعدي) في اكتساب مهارات لدى الطالبة المتدربة لصالح القياس البعدي.

ثانياً: التوصيات:

- ١- تطبيق برنامج لتنمية مهارات الاتصال لدى الطالبة المتدربة بقسم التربية الرياضية.
- ٢- تطوير المناهج بالقسم وتزويد الطالبات بالقدر الكافي من المعلومات النظرية والتطبيقية عن التربية العملية.
- ٤- اكساب الطالبة المتدربة مهارات الاتصال.
- ٥- تشجيع الطالبة المتدربة على التواصل المناسب مع ادارة المدرسة.
- ٦- تطوير المهارات النفسية الخاصة بالطالبة المتدربة للارتقاء بالعملية التعليمية اثناء فترة التدريب الميداني.

قائمة المراجع:

اولا المراجع العربية:

- ١- احمد عبد العزيز معارك، جيهان حامد عثمان، هاله احمد القاضي: برنامج مقترح لتطوير الاداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية واثرة على الكفاية المعرفية بالتدريس، المجلة العلمية لعلم التربية الرياضية، جامعه طنطا، العدد الرابع، ٢٠٠٤ م.
- ٢- احمد امين فوزي، طارق محمد بدر الدين: سيكولوجيه الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٣- بشير القلوب: التكنولوجيا التعليم والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨ م.
- ٤- شاكر قنديل: تربيته وتعليم غير العاديين، كليه التربية، جامعه طنطا، ١٩٩٩ م.
- ٥- عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي: طرق تدريس التربية البدنية بين التطور والتطبيق، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٦ م.
- ٦- غادة عبد الحميد: الفروق في مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضي في مسابقات الميدان والمضمار بين تقييم كل من المدرب الرياضي واللاعبين بكلية التربية الرياضية بطنطا، بحث منشور، المجلد بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠٠١ م.
- ٧- فتحي الكرداني، مصطفى السايح: التربية العملية بين النظرية والتطبيق، دار الجامعيين، الاسكندرية، ٢٠٠٣ م.
- ٨- مجدي محمود فهيم، محمد محمد زكي، صلاح محسن: الاسس العلمية والعملية لطرق التدريس، الجزء الاول، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية، ٢٠٠٢ م.
- ٩- محمد حسن علاوى: علم النفس المدرب والتدريب الرياضي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ١٠- سيكولوجية القيادة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨
- ١١- محمد رضا البغدادي: تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة: ١٩٩٨ -١٢
- محمد سعد زغول، هاني سعيد عبد المنعم: بحث منشور، المجلد البحوث التربية الشاملة، المجلد الاول، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠٠١ م
- ١٣- مكارم حلمى ابو هجرة، محمد سعد زغول، رضوان محمد رضوان: موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١ م.
- ١٤- مكارم حلمى ابو هجرة، محمد سعد زغول: طرق التدريس والتربية العملية فى مجال التربية الرياضية المدرسية، دار جراء، المنيا، ٢٠٠٠ م.

ثانيا المراجع الاجنبية:

- 15- **Dunne, R, Wragg. T**: Effective teaching, Rout ledge, London and New York, 1996.
- 16- **Leeds, C.H**: Teachers attitudes and temperaments as a measure of teacher pupil report, journal of applied psychology, Vol. 70, no 5, p. 333-336, 1996.
- 17- **Spicer, Karin – Leigh**: strategies to Improve Student Communication Skills in the Medium – Size College Classroom.1991